جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم العلوم الانسانية

المستوى : السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية
السداسي : الثاني
مقياس: مجالات العلوم الإنسانية
المحاضرة الخامسة: في مجال علم المكتبات والمعلومات : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

تمهيد :

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتجهيزاتها وبرمجياتها بمثابة الجهاز العصبي للمجتمعات الحديثة إذ أنها تسمح بزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات تمكن الناس من تزود بالمعرفة وتدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

1-تعريف تكنولوجيا المعلومات:

هو مصطلح مركب من مفهومين هما:

-**تكنولوجيا :**وهي كلمة تشير إلى الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الإنسان في توجيه شؤون الحياة، أو هي عبارة عن مجموعة من المعارف والابتكارات والتطبيقات التيتتمحور حول تقنية صناعية ما.

-**المعلومات :**هي البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى وباتت مرتبطةبسياق معين وهو مصلح مرتبط بالبيانات من جهة وبالمعرفة من جهة أخرى والتي هيالحصيلة النهائية لاستخدام واستثمار المعلومات.

-إذن **تكنولوجيا المعلومات :**هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبها بسرعة وفعالية، أو هي مختلف أنواع الاكتشافات والمنتجات والاختراعات التي تأثرت بتكنولوجيا الحواسيب والاتصالات الحديثة والتي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها، واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة.

2-مراكز التوثيق وتأثرها بتكنولوجيا المعلومات:

تعتبر مراكز التوثيق والمعلومات والمكتبات بصفة عامة هي المسؤولة عن تجميع المعرفة المسجلة واختيارها وتنظيمها وبثها وحفظها على اختلاف أشكال هذه المعرفة المسجلة وذلك لتقديم المعاونة والتعليم والتعلم بغية استخدامها .فهل ستقوم التكنولوجيا ببعض هذه الواجبات وهل ستؤدي التكنولوجيا الإلكترونية إلى أن تحل محل جميع وسائل الإتصال؟.

إن التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات ذات تأثير واضح على تطور مراكز التوثيق والمعلومات لكي تؤدي دورها الرائد في خدمات المعلومات.

3-دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مراكز التوثيق:

-نظرا لأهمية توافر عناصر تكنولوجيا المعلومات في مراكز التوثيق وضرورتها لحل المشكلات الناتجة عن تزايد أوعية المعلومات مما أدى إلى زيادة أعباء تلك المراكز.

-نظرا لإحراز الحاسوب تقدما ملحوظا في السيطرة على عمليات الإعارة والتسجيل وغيرها.

-نظرا لأهميتها في إدارة المكتبات بوجه عام، حيث أنه أصبح من الممكن بدخولالتكنولوجيا توفير بيانات كان من الصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، تلك البياناتالتي تكفل تطوير أساليب إدارة المكتبات ومواردها.

-نظرا لمساهمتها في إرسال واستقبال كل أشكال المعلومات، ولقد قدم ذلك لخدماتالمعلومات إمكانات هائلة خصوصا إذا أمكن انسجامه مع النظم الأخرى في توصيلالمعلومات وعرضها، ومن بين مجالات المكتبات والمعلومات المتوقع إفادتها إمكانيةتبادل إعارة الوثائق بين المكتبات ومراكز المعلومات، وإمكانية القيام بخدمات البثالانتقائي للمعلومات، وإمكانية إصدار الدوريات والكتب من مكان بعيد، كذلك إمكانيةالبحث الآلي في فهارس المكتبات ومراكز المعلومات التي تدخل في النظام.

وأخيرا نستنتج أنه :

إذا أرادت مراكز التوثيق والمعلومات أن تبقى حية كمراكز لخدمة المعلومات عليها أن تتفهم التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في تكنولوجيا الحواسيب الإلكترونية والاتصالات أولا، ثم عليها أن تضع أو تصمم برامج ذات فعالية عالية في استقلال هذه التكنولوجيا وتنميتها، وأن تعمل على تنفيذ هذه الخطط بكل دقة وإحكام.